الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

تصميم البحث هو عملية تخطيط يقوم بها الباحث كدليل في إجراء البحث. لذلك، قبل إجراء أي بحث، يجب تحديد خطة البحث التي ستستخدم أولاً . تستخدم هذه الدراسة نوع البحث الكمي التجريبي. البحث الكمي هو عملية لحل مشكلة منهجية من خلال إنتاج بيانات يمكن التحقق منها. بينما التصميم البحثي المستخدم هو تصميمات Pre-Experimental Designs في شكل One-Group Pre-Test Post-Test. حيث أن هذا البحث يستخدم فصلًا واحدًا فقط يسمى الفصل التجريبي دون وجود فصل تحكم أو فصل مقارنة. تهدف هذه الدراسة إلى تحسين تعلم مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن–ب. تم تنفيذ هذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة كيديري .

ب. المستمع والعينة

١. المستمع

المستمع هم منطقة تعميم تتكون من أشياء/أشخاص لديهم صفات وخصائص معينة يحددها الباحث للدراسة ثم يتم استخلاص الاستنتاجات منها. الرأي أعلاه يصبح أحد المراجع للكاتب لتحديد المستمع .أما بالنسبة للمستمع الكبيرين والبحث الذي لا يسمح بدراسة كل ما يوجد في المستمع ، فسيتم أخذ عينة تمثل المستمع.[٣٣] المستمع لا يقتصرون فقط على الكائنات

[33] Ninoy Yudhistya Sulistiyono, 2013 Universitas Pendidikan Indonesia, repository.upi.edu

الحية، بل يشملون جميع الكائنات التي يتم دراستها. أما بالنسبة للمستمع في هذا البحث، فهم طلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية الحكومية ٣ بمدينة كيديري وعددهم ٢٥ طالبًا.

٢. العينة

العينة هي جزء من المجتمع الذي يصبح مصدر البيانات في البحث، حيث أن المجتمع هو جزء من عدد الخصائص التي يمتلكها المجتمع[٣٤] .يتم تحديد العينة من قبل الباحث مع مراعاة عدة أمور، وهي مراعاة المشكلة التي تواجهها في البحث، والأهداف التي يسعى لتحقيقها في البحث، والفرضية البحثية التي تم وضعها، وطريقة البحث، وكذلك أدوات البحث[٣٥] .

بعد ذلك، يتم أخذ عينة البحث باستخدام تقنية العينة الكلية، وهي تقنية تحديد العينة عندما يتم استخدام جميع أعضاء المجتمع.[٣٦] باستخدام عينة أخذ العينات الهادف، وهو أسلوب أخذ عينات غير عشوائي حيث يضمن الباحث اقتباس التوضيحات من خلال تحديد الهوية الخاصة التي تتناسب مع هدف البحث، مما يُتوقع أن يستجيب لحالة البحث[٣٧].

أما العينة المستخدمة في هذا البحث فهي طلاب الصف الثامن–ب في مدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة كيديري. تحديد أخذ عدد العينة باستخدام تقنية العينة الهادفة. في أخذ العينات هذه، تم اختيار الصف الثامن–ب ليكون بمثابة الصف التجريبي.

---

[34] J Juliasri Amin

[35] Ns. Arif Munandar, S.Kep., M.Kep "Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Kombinasi" 2022

[36] Yesi Novitasari dan Mohammad Fauziddin, "Analisis Literasi Digital Tenaga Pendidik pada Pendidikan Anak Usia Dini," *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 6, no. 4 (7 Maret 2022): 3570–77, https://doi.org/10.31004/obsesi.v6i4.2333.

[37] Ika Lenaini, "TEKNIK PENGAMBILAN SAMPEL PURPOSIVE DAN SNOWBALL SAMPLING" 6, no. 1 (2021).

ج. تقنية جمع البيانات

في هذا البحث، تم استخدام عدة تقنيات لجمع البيانات، وهي :

١. الاختبار

الاختبار هو من خلال تقديم اختبار قبلي واختبار بعدي. يُستخدم الاختبار للحصول على معلومات أو بيانات حول نتائج تعلم الطلاب وتحسين مهارات التحدث لديهم قبل وبعد استخدام وسائل التعليم التي طورها الباحث. ستُستخدم بيانات نتائج الاختبار هذه كمرجع لاستخلاص الاستنتاجات في نهاية البحث .

٢. التوثيق

في هذه التقنية، يستخدم الباحثون للحصول على بيانات حول تعلم اللغة العربية باستخدام تطبيق *LuvLingua*، مثل صور الأنشطة التعليمية، وثائق المنهج، درجات الطلاب، وحدات تعليم المعلمين والبيانات الأخرى اللازمة لاستمرار البحث.

٣. استبيان

الاستبيان أو ما يُسمى غالبًا بالاستبيان هو طريقة لجمع البيانات تُجرى عن طريق طرح سؤال أو بيان مكتوب على المستجيبين. بعد ذلك، يتم ملء الاستبيان من قبل المستجيبين وفقًا لما يرغبون به بشكل مستقل دون أي إكراه. تعريف آخر للاستبيان هو تقنية جمع البيانات من خلال طرح بعض الأسئلة ليقوم المستجيبون بملئها، ثم يتم تحليلها للحصول على المعلومات[٣٨] .من الشرح السابق، يمكننا أن نفهم أن فائدة الاستبيان هي الحصول على البيانات المطلوبة. لذلك، عند صياغة الأسئلة أو العبارات

[38] V Herlina – 2019 Panduan Praktis Mengolah Data Kuesioner Menggunakan SPSS

في الاستبيان، يجب أن تكون واضحة حتى يمكن فهمها من قبل المستجيبين .

د. أداة البحث

أما الأدوات المستخدمة في هذا البحث فهي كما يلي :

١. اختبار

الاختبار هو عبارة عن سؤال يمكن أن يكون على شكل ورقة عمل تُستخدم عادةً لمعرفة قدرة ومواهب ومعرفة الشخص. ورقة الأداة على شكل اختبار تحتوي على أسئلة تتكون من عناصر تمثل نوعًا واحدًا من المتغيرات المقاسة[٣٩] .الأسئلة في هذا الاختبار ستقسم إلى قسمين، وهما من خلال تقديم اختبار قبلي واختبار بعدي. يُستخدم هذا الاختبار للحصول على معلومات أو بيانات حول نتائج تعلم الطلاب وتحسين مهارات التحدث لديهم قبل وبعد استخدام وسائل التعليم التي استخدمها الباحثة.

٢. الاستبيان

الاستبيان هو أحد أدوات القياس التي تُستخدم كمقياس للأحداث من قبل الباحثين (دي وي وسودارياتو، ٢٠٢٠). وفقًا لسوجيونو (في دي وي وسودارياتو، ٢٠٢٠) يُطلق على الاستبيان أيضًا مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي تُستخدم للحصول على معلومات من شخص ما تتعلق بالبحث الذي سيتم إجراؤه. وفقًا لنورياني (في دي وي وسودارياتو، ٢٠٢٠) يلعب الاستبيان دورًا مهمًا في تحديد صحة البيانات التي تم الحصول عليها في كل بحث، حيث تتحدد صحة البيانات التي تم الحصول

[39] Sandu Sitoyo, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), 78.

عليها بجودة الأداة المستخدمة. وبذلك، يمكن معرفة جودة ودقة الاستبيان من خلال إجراء اختبار الصلاحية والموثوقية للاستبيان الذي تم إعداده.[٤٠]

٣. التوثيق

التوثيق عبارة عن ملاحظات حول الأحداث التي حدثت في الماضي. التوثيق عبارة عن صور لتطبيق المنتج الذي نفذه طلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة كيديري باستخدام وسيلة التعلم تطبيق *LuvLingua*.

هـ. التحليل الفني للبيانات

تحليل البيانات هو أحد عمليات البحث التي تُجرى بعد الحصول الكامل على جميع البيانات اللازمة لحل المشكلة التي يتم دراستها.[٤١] يتم ذلك للحصول على نمط علاقات منهجي مع المشكلة التي يتم دراستها وللحصول على الموضوعات العامة من نتائج البحث. تقنية تحليل البيانات التي تم استخدامها في هذا البحث هي تقنية كمية. تستخدم تقنية تحليل البيانات هذه الإحصائيات،[٤٢] حيث سيقوم الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها، ومعالجة البيانات، واستخلاص الاستنتاجات، ووصف أو الإبلاغ عما يحدث في موقع البحث.

أما الأداة التي يستخدمها الباحث فهي أداة الاختبار، لذا قبل إجراء الاختبار، يحتاج الباحث إلى اختبارها باستخدام اختبار الصلاحية والموثوقية أولاً قبل استخدام أداة الاختبار.

---

[40] E Rosita, W Hidayat, W Yuliani , Uji Validitas Dan Reliabilitas Kuesioner Perilaku Prososial Vol. 4, No. 4, Juli 2021

[41] Ali Muhson, "TEKNIK ANALISIS KUANTITATIF," t.t.

[42] I'anatul Thoifah, *Statistika Pendidikan dan Metode Penelitian Kuantitatif* (Malang:Madani, 2015), h.75

١. اختبار تحليل الأدوات

أ. اختبار صلاحية الأداة

صحة بند الأداة تُستخدم لمعرفة دعم بند معين للدرجة الإجمالية. لاختبار صحة كل بند من الأداة، يتم ربط الدرجات الموجودة في البند المعني بالدرجة الإجمالية[٤٣] .غوزالي يقول إن اختبار الصلاحية يُستخدم لقياس مدى صلاحية أو عدم صلاحية أداة البحث[٤٤] .يُقال إن الأداة صالحة إذا كانت لديها قيمة صلاحية عالية. وعلى العكس، إذا كانت قيمة الصلاحية الناتجة عن الأداة منخفضة، فإن الأداة تُعتبر غير صالحة[٤٥] .ديالي (٢٠٠٠: ٧٧) يذكر أن لحساب الصلاحية يمكن استخدام الصيغة التالية :

$$r = \frac{n(\Sigma xy) - (\Sigma x, \Sigma y)}{\sqrt{(n\Sigma x) - (\Sigma x), (n\Sigma y) - (\Sigma y)}}$$

البيانات :

r = معامل الارتباط بين المتغيرين X و Y

x = المتغير المستقل

y = المتغير التابع

n = عدد العينات (responden)

[43] Ivada Novikasari (2016) "Uji Validitas Instrumen.pdf," t.t.
[44] Ghozali, Imam. 2009. "Aplikasi Analisis Multivariate dengan Program SPSS ". Semarang : UNDIP.
[45] Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: Alfabeta, 2011), Hal. 363

ب.اختبار موثوقية الأداة

الموثوقية هي أداة تُستخدم لقياس أداة تُعتبر مؤشرًا على بناء معين. اختبار الموثوقية يشير إلى الاستقرار، الاتساق، القدرة التنبؤية، والدقة[٤٦] .أريكوتو يقسم تفسير الموثوقية إلى عدة أجزاء، وهي القيم التي تتضمن معايير عالية جدًا، عالية، كافية، منخفضة ومنخفضة جدًا. يمكن رؤية هذه القيم في الجدول التالي :

الجدوال ٣. ١ (تفسير موثوقية الأداة)[٤٧]

أداة	حجم القيمة r
ارتفع	0,80 – 1,00
ضحم	0,60 – 0,80
قليلًا منخفض	0,40 – 0,60
منخفض	0,20 – 0,40
جداً منخفض	0,00 – 0,20

لاختبار الموثوقية الداخلية يمكن القيام بذلك بعدة طرق. واحدة منها هي معادلة ألفا. يعتمد استخدام معادلة ألفا على الاعتبار بأن هذه المعادلة يمكن استخدامها لاختبار موثوقية الأدوات التي تكون درجاتها على مقياس

[46] Ghozali, Imam. 2012. "Aplikasi Analisis Multivariate dengan Program IBM SPSS 20". Semarang : UNDIP

[47] U Validitas - Hasil Uji Validitas Dan Reliabilitas Variabel X, 2013

من ١ إلى ٥. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه التقنية مناسبة أيضًا لاختبار موثوقية الاختبارات ذات الشكل الوصفي.(Arikunto, 1986 : 163) .

$$rii = \frac{\mathrm{k}}{\mathrm{k}-1}\left[1 - \frac{\Sigma si^2}{st^2}\right]$$

البيانات :

r11 = موثوقية الأداة

k = عدد الأسئلة أو عدد المسائل

Σσb 2 = عدد تباين العناصر

σt 2 = التباين الكلي

يُقال إن أداة الاختبار موثوقة إذا كان معامل الموثوقية أكثر من ٠,٧ ولكن ليس أكثر من ٠,٩[٤٨]

٢. اختبار الفرضيات

أ. اختبار طبيعية البيانات

اختبار طبيعية البيانات هو أحد الشروط التي يجب تلبيتها لإجراء الاستدلال الإحصائي. يجب إجراء اختبار طبيعية البيانات حتى يتمكن الباحث من تحديد نوع الإحصائيات التي سيتم استخدامها. إذا كانت البيانات التي سيتم معالجتها تأتي من مجتمع ذو توزيع طبيعي، فمن الأفضل استخدام الإحصائيات البارامترية لإجراء الاستدلال الإحصائي. أما إذا كانت

[48] Febrianawati Yusup, "Uji Validitas dan Reliabilitas Instrumen Penelitian Kuantitatif," (2018) hal. 22

البيانات غير موزعة بشكل طبيعي، فيتم استخدام الإحصائيات غير البارامترية[٤٩] .اختبار طبيعية البيانات هذا يستخدم برنامج IBM SPSS Statisticsالإصدار ٢٥،٠. المعايير المستخدمة لاكتشاف اختبار العادية باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk* هي كما يلي :

١) إذا كانت Sig > 0.05 فإن البيانات تتوزع بشكل طبيعي

٢) إذا كانت قيمة Sig < 0,05 فإن البيانات لا تتوزع بشكل طبيعي[٥٠] .

ب. اختبار تجانس البيانات

اختبار التجانس يهدف إلى إظهار أن مجموعتين أو أكثر من عينات البيانات تنتمي إلى مجموعة سكانية لها نفس التباين. في هذه الدراسة، يتم استخدام اختبار *levene's* لاختبار التجانس، والذي يهدف إلى رؤية مدى اختلاف التباين بين مجموعتين أو أكثر من البيانات المختلفة. اختبار تجانس البيانات هذا يستخدم برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار ٢٥،٠. بيانات اتخاذ القرار باستخدام القيمة الدالة كما يلي :

١) إذا كانت قيمة الدلالة > ٠,٠٥ فإن مجموعة البيانات تُعتبر متجانسة أو متساوية.

٢) إذا كانت قيمة الدلالة > ٠,٠٥، فإنه يقال إن مجموعة البيانات غير متجانسة أوغير متساوية .

[49] A Nasrum - Jayapangus Press Books, 2018

[50] V. Wiratna Sujarweni, SPSS untuk Penelitian, (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2011), h. 52- 55

ج. اختبار الفرضية *Paired Sample T-Test*

Paired Sample T-Test هو اختبار فرق بين عينتين مترابطتين. العينة المزدوجة هي نفس الموضوع، لكن يتعرض لعلاج مختلف. نموذج اختبار الفرضيات هذا يُستخدم لتحليل نموذج البحث قبل وبعد إجراء البحث. ما يُقصد بالعينة المزدوجة هو أننا نستخدم نفس العينة، ولكن يتم اختبار هذه العينة مرتين في أوقات مختلفة أو بفواصل زمنية معينة.

أساس اتخاذ القرار لقبول أو رفض H_0 في هذا الاختبار هو كما يلي .

أ. إذا كانت القيمة الدالة > ٠،٠٥ فإن H_0 تُقبل أو Ha تُرفض

ب. إذا كانت القيمة الدالة < ٠،٠٥ فإن H_0 تُرفض أو Ha تُقبل

أما الصيغة المستخدمة لاختبار *Paired Sample T-Test* فهي كما يلي :

$$t = \frac{\overline{D}}{\left(\frac{SD}{\sqrt{N}}\right)}$$

البيانات :

t = قيمة t المحسوبة

$\overline{D}$ = متوسط قياس العينة ١ و ٢

SD = الانحراف المعياري لقياسات العينة ١ و ٢

N = عدد العينة

د. اختبار N-Gain

اختبار N-Gain يقيس التغير النسبي في مستوى فهم المتعلمين قبل وبعد عملية التعلم. من خلال إجراء هذا الاختبار يمكن تصوير بشكل كمي مدى إتقان المتعلمين للمادة الدراسية التي تم تدريسها. اختبار N-Gain لا يقتصر فقط على رؤية تطور الأفراد، بل يقدم أيضًا صورة عن فعالية التعلم بشكل عام. وبالتالي، فإن طريقة N-Gain ليست مجرد أداة تقييم، بل هي أيضًا دليل قيم للمعلمين في تحسين أساليبهم التعليمية، وخلق بيئة تعليمية أكثر فعالية، وزيادة جودة التعليم بشكل عام. تتراوح درجات N-Gain بين −١ و ١. القيمة الإيجابية تشير إلى تحسين نتائج تعلم المتعلمين بعد التعليم، بينما القيمة السلبية تشير إلى تدهور نتائج تعلم المتعلمين.[٥١] يمكن استخدام ما يلي لحساب درجة N-Gain:

N-Gain = (درجة الاختبار البعدي − درجة الاختبار القبلي) / (الدرجة القصوى − درجة الاختبار القبلي). يتم تصنيف النتائج إلى ثلاث فئات: الفئة العالية ($g > 0.7$) ، المتوسطة ($0,3 < g < 0.7$) ، والمنخفضة ($g \leq 0.3$).

هـ. معايير مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي واحدة من المهارات المهمة في تعلم اللغة العربية. لذلك، في عملية التعلم، هناك حاجة إلى معايير لقياس القدرة وتحديد

[51] Dr. Moh. Irma Sukarelawa, M.Pd Dkk. "N-Gain Vs Stacking – Analisis Perubahan Abilitas Peserta Didik Dalam Desain One Group Pretest-Postest" Universitas Ahmad Dahlan Kampus 4 Jl. Ringroad Selatan, Tamanan, Banguntapan, Bantul, D.I. Yogyakarta, Januari 2024

الأهداف في تعلم مهارة الاستماع لدى الطلاب. فيما يلي المعايير المستخدمة في هذا البحث :

أ. قدرة الطلاب على التقاط وفهم المفردات التي تم الاستماع إليها .

ب. دقة إجابات الطلاب على الأسئلة المتعلقة بالمفردات التي تم الاستماع إليها.